



تأثير الصراعات والنزاعات على الموارد البشرية

دراسة ميدانية بمدينة (طرابلس الغرب)

إعداد:

د. عامر حسين عكير – جامعة طرابلس : akieramer@yahoo.de

د. البشير الهادي القرقوطي – جامعة طرابلس: bashirehade@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الصراعات على الموارد البشرية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم اعتماد (الاستبيان) كأداة لجمع البيانات من عينة التي بلغت (293) أسرة منها: (133) أسرة مقيمة، و(160) أسرة نازحة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تأثير النزاعات والصراعات على الأسر المقيمة كانت بدرجة كبيرة في جميع أبعاد الدراسة، وعلى الأسر النازحة بدرجة متوسطة، كما أوصت الدراسة بأن يتنبه أطراف النزاع في ليبيا إلى خطورة الموقف وانعكاساته الوخيمة على الفرد والأسرة، والجنوح للسلم والحوار وتغليب مصلحة الوطن وتلبية رغبات المواطن الليبي..

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة – الصراعات – التنمية البشرية

Abstract

The study aimed at recognizing to the effect of disputes on human resources. To achieve this goal, the descriptive analytical approach was used. The questionnaire was used as a tool for the collection of data. The study sample included 293 families, 133 families were regularly accommodated and 160 were displaced families. The study results showed that the impact of disputes on accommodated families was of a big degree in all the study dimensions and of a medium degree on displaced families. The study recommended that dispute parts in Libya should be aware the danger attitude and it's reflection on both the individual and the family and the apt to peace and dialogue and the interest of state and provide the desires of the Libyan citizen

Key words: Sustainable development – Disputes – Human resources¹

¹ Akieramer: akieramer@yahoo.de

تأثير الصراعات والنزاعات على الموارد البشرية

المقدمة:

تعتبر الموارد البشرية العمود الفقري لتقدم وتحضر وتمدن المجتمعات بل هي صمام الأمان لتطوير الشعوب في شتى مناحي الحياة، وبذلك فهي تتأثر بما يحدث في المجتمعات من صراعات وأزمات وما تحدثه من تدهور في الخدمات الصحية والتعليمية خاصة والمشاريع التنموية كافة. إذ تمثل الصراعات والنزاعات أخطر المشكلات الأساسية التي تواجه العالم، باختلاف تأثيراتها على الفرد والمجتمع، فلم تعد مشكلة بين أطراف (أفراد - أحزاب - قبائل) ناجمة عن صراع سياسي أو اختلاف آراء فحسب بل أصبحت واحدة من أخطر مشاكل الأسرة والمجتمع بأسره، وهي فوق ذلك تحمل في طياتها أضراراً سلبية كلية أو جزئية على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للأسرة والمجتمع، ما يؤدي إلى نزوح آلاف الأسر تجنباً لما تسببه من مخاوف وعواقب مادية أو بشرية لعدم الانتباه واللامبالاة. (الفيتوري، 2009:25) لذا فثمة اتفاق بين كافة المهتمين، بمجالات العلوم الاجتماعية على اختلافها، على أن الصراعات والنزاعات بالفعل أحد أخطر المشكلات التي تعاني منها المجتمعات كافة. والأخطر من ذلك كله ما أشرت إليه دراسة (الأمم المتحدة، 2015:21) إلى مخاطر حدوث اضطرابات مستقبلية في البلدان المتبلى بالنزاعات و المجاورة منها ما يجعل بعضها عالقة في دوامة النزاعات والصراعات يصعب الخروج منها، كما أشرت نفس الدراسة إلى أن خمس بلدان العالم تقريباً عالقة في نفس الدوامة يمنعها الاقتتال الدائر في تلك البلدان من منع العوامل التي تؤدي إلى تجدد، ما يؤدي لتزعزع الثقة وتقلص الفرص، وتفاقم العوامل التي تجعل المجتمعات عرضة لاستمرار تلك النزاعات، إذ تزيد خمس سنوات من النزاعات خطر تجددده لمدة (25) سنة على الأقل وفي الغالب عندما يطول أمد النزاعات ما يسود المجتمع الخارج من النزاعات مشاعر الغضب والكراهية ولا سيما في أواسط الضحايا، والمجتمع الليبي شهد ولا يزال كغيره من المجتمعات العربية الأخرى عملية حراك سياسي نتجت عنه نزاعات وصراعات مسلحة يتقاتل فيها أبناءه أصحاب القضية الواحدة مما جعل آثارها تتفاقم على الفرد والأسرة والمجتمع وتتجلى عواقبها السلبية على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، ونزوح الأسر إلى داخل وخارج البلاد وهذه المظاهر وغيرها لا يمكن إهمالها فليس هناك أخطر على الفرد والأسرة من الاضطرابات السالفة الذكر، وهذه ليست بالقطع كافة الاعتبارات التي تجعل من الحروب والصراعات غاية في الخطورة، ولكن إلى جانب ذلك هناك العديد من الاعتبارات الأخرى، إلا أن ما تمت الإشارة إليه يعد الأكثر بروزاً وأهمية في ذات الوقت.

في ضوء ذلك تأتي الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على أبرز التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الحروب والصراعات على الأسر الليبية، سواء التي تعرضت لعملية نزوح أو لم تتعرض للنزوح، وذلك من خلال تقديم بيانات إحصائية من الواقع لضمان الخروج بتوصيات ومقترحات صائبة لتصبح خطوة في طريق التوافق الوطني لبناء ليبيا المستقبل التي تقدم فرصاً متكافئة لجميع أبنائها وهو ما انطلقت منه فكرة الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

لأهمية ما ذكر في المقدمة فأن مشكلة الدراسة تنبع من الخطورة الحقيقية التي تمثلها هذه الظاهرة، لما تتركه من أضرار سلبية ليس فقط على مستوى الأفراد، بل على مستوى المجتمع بأسره، وهو أمر يعود في محصلته النهائية إلى عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والنفسى.

وتأتي هذه الدراسة للبحث في موضوع التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الصراعات الدائرة في ليبيا على الموارد البشرية، ونؤكد مسبقاً، أن مجال هذه الدراسة محدود للغاية لن يتعدى تلمس بعض الأوجه الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن مشكلة الصراعات والحروب لإبراز تأثيرها على التنمية البشرية، وفي إطار ذلك أثارت الدراسة تساؤلاً رئيساً على النحو التالي: ما التأثيرات الناجمة عن الحرب والصراعات الدائرة في ليبيا على الموارد البشرية؟

وفي ضوء هذا التساؤل الرئيس، أثار الباحثان عدد من الأسئلة الفرعية كما يلي:

تأثير الصراعات والنزاعات على الموارد البشرية

- 1- ما التأثيرات الاقتصادية الناجمة عن الصراعات والحروب على الأسر المقيمة ؟
- 2- ما التأثيرات الاجتماعية الناجمة عن الصراعات والحروب على الأسر المقيمة ؟
- 3- ما التأثيرات الاقتصادية الناجمة عن الصراعات والحروب على النازحة ؟
- 4- ما التأثيرات الاجتماعية الناجمة عن الصراعات والحروب على النازحة ؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة بالنظر إلى الاعتبارات الآتية :

- 1- استجابة لتحقيق أهداف المؤتمر المغاربي الأول حول التنمية المستدامة المنعقد في تونس 5-9 فبراير 2020 .
- 2- خطورة وأهمية المشكلة موضوع البحث في حد ذاتها .
- 3- أنها الدراسة الأولى من نوعها على حسب علم الباحثان في المجتمع الليبي .
- 4- تقدم نتائج للجهات المختصة ما يساعد على اتخاذ قرارات صائبة من شأنها التخفيف من حدث تلك الآثار .
- 5- تأتي هذه الدراسة ضمن الجهود المبذولة التي يقدمها الباحثون في ليبيا، للبحث المستمر والدراسة المتأنية لمشكلات المجتمع الليبي، ومنها مشكلات التنمية البشرية.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التأثيرات التي يمكن أن تؤدي إليها النزاعات والصراعات، وبذلك لا تقتصر على الجانب النظري بل تتعداه إلى بيان أضرارها على الموارد البشرية من خلال نتائجها الميدانية التي تكشف عن:
- 1- التعرف على أهم التأثيرات الاجتماعية التي تعاني منها الأسر المقيمة والنازحة جراء النزاعات والصراعات.
 - 2- التعرف على أهم التأثيرات الاقتصادية التي تعاني منها الأسر المقيمة والنازحة جراء النزاعات والصراعات.

مصطلحات الدراسة:

- 1- التنمية المستدامة: العناية بالمجتمع والبيئة والاقتصاد الرشيد والأمن بمفهومه الشامل وتسعى للنهوض بها مجتمعة دون الأخلال بتوازها مع المحافظة على حقوق الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية. (القرقوتي:2015،339)
- 2- الموارد البشرية: هي المحور الأساسي الذي تدور حوله التنمية في كل المستويات والوسيلة المحركة التي تحقق أهدافها. (اغبيش،2015:135)
- 3- الأسرة: هي وحدة وظيفية ذات أدوار ومراكز اجتماعية تتكون من الزوج والزوجة والأبناء يربطها رباط الدم، ويجمعها مسكن واحد ، ولها أهداف مشتركة (الوحيشي،1990:49)
- 4- النزاعات المسلحة الداخلية : الحروب التي تقوم بين أعضاء الدولة الواحدة (عبدالصمد،2012:..)
- 5- الصراعات: عملية تفاعل اجتماعي بين طرفين أو أكثر تبدأ عندما يدرك أحد أفرادها أن الطرف الآخر يعيق أهدافه مما يخلق لديه شعور بالإحباط يقوده إلى تفسير طبيعة الموقف ومقاصد الطرف الآخر وبالتالي القيام بسلوك معين قد ينتهي الصراع أو يؤدي إلى تطورات أخرى واستمرار الصراع.(ربايعة:د.ت،1)
- 6- ليبيا : هي تلك المساحة العربية التي يحدها من الشرق مصر ، ومن الجنوب السودان وتشاد والنيجر ، ومن الغرب الجزائر وتونس(الأطلس،...:135)

تأثير الصراعات والنزاعات على الموارد البشرية

- 7- النزوح لغة : نزح الشيء نزحاً ونزوحاً بَعُدَ... وأنزح القوم ...نَزَحَتْ مياه أبارهم ...وقد نزح بفلان إذا بَعُدَ عن دياره غيبة بعيدة(بن منظور:614).
- 8- النزوح داخل البلد : هي مجموعة الأسر التي اضطرت أو أجبرت على مغادرة ديارها أو أماكن إقامتها المعتادة لتفادي آثار النزاعات المسلحة (الصليب الأحمر، 2010:6)

حدود الدراسة :

- أولاً_ الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة في العاصمة الليبية طرابلس.
- ثانياً_ الحدود البشرية : استهدف هذه الدراسة عينة من الأسر الليبية المقيمة في طرابلس والنازحة.
- ثالثاً_ الحدود الزمنية : أجريت الدراسة خلال عامي(2016-2017\2018-2019)
- رابعاً_ الحدود الأكاديمية : شملت هذه الدراسة التأثيرات الاقتصادية و الاجتماعية الناجمة عن الحروب والصراعات الدائرة في ليبيا.

الدراسات المشابهة:

- 1- دراسة حسني عوض(2010) هدفت إلى معرفة الآثار الاجتماعية والنفسية الناجمة عن الحواجز الاحتلالية الإسرائيلية ، حيث بلغت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن درجة الآثار للحواجز كانت كبيرة، وأن حوالي ثلث افراد العينة قاموا بتأجيل دراستهم، ونصف عينة الدراسة لم يستطيعوا تأدية الامتحان، وأن 14% من الطلبة اضطروا والتغيير مكان إقامتهم بسبب الحواجز، ووجود فروق في درجة الآثار الاجتماعية والنفسية لصالح الذكور والعمر، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية والتخصص.
- 2- دراسة عبدالغاني قتالي(2010)هدفت إلى معرفة العوامل الدافعة لظاهرة النزوح والانعكاسات السلبية المترتبة عليها في كل من الريف والمدن في الجزائر، وتكونت عينة الدراسة من (150) فرد واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي وأداة الملاحظة والمقابلة والاستبيان ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من الاسباب الرئيسية لظاهرة النزوح ، وأن من الآثار السلبية لظاهرة النزوح كثرة البطالة ، وتدني مستوى الخدمات في المرافق الصحية العامة وتدهور مستوى الخدمات الاجتماعية والصحية ، وإفقار الريف ديمغرافياً.
- 3- دراسة . منال خضر محمد عثمان (2013) هدفت إلى معرفة اثر النزاعات المسلحة على الاطفال ، حيث بلغت عينة الدراسة (170) طفل وطفلة اختيرت بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثراً اجتماعياً نفسياً كبيراً على الاطفال كما أوضحت الدراسة أن الأطفال المتضررين يعيشون في احوال معيشية سيئة، ويعانون من ظروف وأوضاعاً صحية متردية. وأوصت الدراسة بضرورة وقف الحرب الدائرة في الجنوب، والعودة الطوعية للنازحين وضرورة الاهتمام بقطاع الاطفال المتضررين من آثار الحرب.
- 4- دراسة عبدالرحمن عثمان و رهام احمد(2015) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الحروب والنزاعات على العملية التعليمية، ودورها في رفع نسبة الأمية بين المجتمعات الإفريقية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الحروب والنزاعات من جهة، والجهل والأمية المنتشرة في القارة الإفريقية من جهة أخرى، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين الميزانيات المرصودة للتعليم وتلك المرصودة للأمن والمجهود الحربي ما يشير إلى تغول الأمن على موارد الدول التي ينبغي توجيهها للتعليم. وتوصي الدراسة بإنشاء معاهد لدراسات السلام، وتحديد العام (2015) ليكون عاماً للسلام في إفريقيا والتركيز على مناهج تعلي من ثقافة السلام.
- 5- دراسة بركات (د.ت) هدفت التعرف على الوضع المعيشي للنازحين ، وبعض الآثار الاجتماعية والنفسية لظاهرة النزوح الريفي إلى الدول العربية في قرية الشبوك ، واختيرت قرية الشبوك عشوائياً من بين القرى الأكثر دفعا لأبنائها للهجرة العربية ،

تأثير الصراعات والنزاعات على الموارد البشرية

واختيرت مفردات الدراسة بنسبة (55%) من المهاجرين الذين عادوا إلى قريتهم بشكل نهائي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وأداة الاستبيان ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى تحسن الوضع المعيشي لأفراد العينة بعد عملية النزوح ، وأشارت الدراسة أيضاً أن أخطر الآثار السلبية لظاهرة النزوح التفكك الأسري.

- 6- دراسة . أغبش (2015) هدفت إلى معرفة اثر النزاعات المسلحة على التنمية البشرية بولاية غرب دار فور(2003-2014) ، حيث بلغت عينة الدراسة (200) شخص اختيرت بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثيرات مباشرة على التنمية المستدامة وأن الفئة العمرية الأكثر تضرراً الشبابية. وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على البحوث العلمية في رسم السياسات والخطط التنموية .
- وبشكل موجز يتضح من خلال العرض السابق للدراسات ، أن الدراسة الحالية تشابهت معها في المنهجية والعينة ، واختلفت معها ، في معظم المتغيرات ، وكذلك في النتائج .

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض مجموعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال الدراسة الحالية والمرتبطة بالحروب والصراعات استفاد الباحثان من بعض البحوث والدراسات السابقة في إجراءات هذه الدراسة وإعداد أبحاثها، والدراسة النظرية الخاصة بها، وصياغة أسئلة وأهداف الدراسة، وكذلك في نوع الصياغة المتبعة لهذه البحوث والدراسات وكيفية تقسيم أجزاء الدراسة، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهجية الدراسة :

يعود استخدام الباحث لمنهج دون الآخر إلى طبيعة موضوع بحثه ، ونظراً إلى طبيعة البحث الحالي و الذي يمكن اعتباره من الدراسات الوصفية ، التي تعتمد على جمع البيانات حول متغيرات البحث من العينة مباشرة ثم دراسة نوعها والفرق بينها والتأكد من صدقها من خلال تحليل البيانات ، تم اختيار المنهج الوصفي باعتباره المناسب لطبيعتها وأغراضها ، ويخدم متطلباتها البحثية المستهدفة.(خليل،2014)

مجتمع وعينة البحث:

شمل مجتمع الدراسة الأسر المقيمة في مدينة طرابلس، والنازحة فقد وقعت عينة البحث في إطار العينات العمدية حتى تكون الدراسة أشمل، حيث يمثل مجتمع الدراسة الأكبر مساحة والأكثر سكاناً في ليبيا، وذلك بإرسال الاستبيان إلى (133) أسرة من سكان مدينة طرابلس عن طريق توزيعه على (133) طالبة من طالبات كلية التربية طرابلس، وتوزيع (160) استمارة استبيان على الأسر النازحة في مدينة طرابلس. تم اختيارها بطريقة العينة العرضية، وبذلك يكون إجمالي العينة (293) أسرة ليبية.

والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية.

جدول (1) توزيع العينة حسب المتغيرات الشخصية

المتغير	البيان	الأسر المقيمة في طرابلس			الأسر النازحة		
		العدد	%	المجموع	العدد	%	المجموع
النوع	ذكور	83	62.4	133	105	65.6	160

تأثير الصراعات والنزاعات على الموارد البشرية

	34.4	55		37.6	50	إناث	
160	10	16	133	6.8	9	أعزب	الحالة الاجتماعية
	74.4	119		91.0	121	متزوج	
	15.6	25		2.3	3	مطلق	
160	50	80	133	11.3	15	يقرأ ويكتب	المؤهل العلمي
	25	40		35.3	47	أقل من جامعي	
	15.6	25		39.8	53	جامعي	
	9.4	15		13.5	18	فوق الجامعي	

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ الآتي :

أولاً: بالنسبة للأسر المقيمة في مدينة طرابلس تمثل عينة الدراسة نسبة (62.4%) من أفراد عينة الدراسة من الذكور، و(37.6%) من الإناث، وأن (91.0%) متزوجين وأن النسب الأخرى بين أعزب و مطلق ، وأن (11.3%) مستوياتهم العلمية يقرأ ويكتب وأن (35.3%) مستوياتهم العلمية أقل من الجامعي ، (39.8%) مستوياتهم العلمية جامعي وأن (13.5%) مستوياتهم العلمية فوق الجامعي .

ثانياً: بالنسبة للأسرة النازحة تمثل عينة الدراسة نسبة (65.6%) من أفراد عينة الدراسة من الذكور، و(34.4%) من الإناث، وأن (74.4%) متزوجين وأن النسب الأخرى بين أعزب و مطلق ، وأن (50%) مستوياتهم العلمية يقرأ ويكتب وأن (25%) مستوياتهم العلمية أقل من الجامعي ، (15.6%) مستوياتهم العلمية جامعي وأن (9.4%) مستوياتهم العلمية فوق الجامعي .

وبذلك فإن جميعها مؤشرات إيجابية تسهم في وصول الدراسة الحالية إلى حقائق علمية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة وغيره من المجتمعات الأخرى. كما يمكن القول من خلال مقارنة جميع المتغيرات بين الأسر المقيمة في طرابلس والأسر النازحة متقاربة عدا متغير المؤهل العلمي فإن الأسر المقيمة في مدينة طرابلس يحملون مؤهلات علمية عالية، وربما يرجع ذلك إلى الظروف المتاحة امام الأسر المقيمة في مدينة طرابلس لمواصلة وتحسين مؤهلاتهم العلمية.

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة تم الرجوع إلى قراءة مجموعة من الكتب، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة بها، وكذلك تم الاسترشاد بمقياس هيسبر للنزوح (هيسبر، شبكة المعلومات الدولية) وكذلك تم إجراء المناقشات مع عينة من الأسر الليبية المقيمة في مدينة طرابلس والأسر النازحة بهدف الاستزادة حول موضوع الدراسة ، وبناء على ذلك تم تحديد محاور الأداة بصورتها النهائية على النحو الآتي :

أولاً : الاستمارة الخاصة بالأسر المقيمة في مدينة طرابلس حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين تناول الجزء الأول البيانات الشخصية للمبحوثين وهي (الجنس، والحالة الاجتماعية، وحجم الأسرة) ، أما الجزء الثاني فاشتمل على مجالين وهي (التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لمشكلة الصراعات في ليبيا) ، وبذلك تكونت أداة الدراسة من (28) عبارة موزعة كما هو مبين في الجدول رقم (2)

ثانياً : الاستمارة الخاصة بالأسر النازحة في مدينة طرابلس حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين تناول الجزء الأول البيانات الشخصية للمبحوثين وهي (الجنس، والحالة الاجتماعية، وحجم الأسرة) ، أما الجزء الثاني فاشتمل على ثلاثة مجالات وهي (التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لمشكلة الصراعات في ليبيا) ، وبذلك تكونت أداة الدراسة من (25) عبارة موزعة كما هو مبين في الجدول رقم (2) ايضاً.

تأثير الصراعات والنزاعات على الموارد البشرية

جدول (2) يبين عدد عبارات الاستبيان موزعة حسب مجالات الدراسة

ت	المجال	عدد العبارات	
		الأسر المقيمة في العاصمة	الأسر النازحة
1	التأثيرات الاقتصادية	14	13
2	التأثيرات الاجتماعية	14	12

وقد تم تدريج كل عبارة على أربع درجات بالنسبة لاستمارة الأسر المقيمة: تؤثر بدرجة كبيرة وقيمتها = (4)، تؤثر بدرجة متوسطة = (3)، تؤثر بدرجة قليلة = (2)، لا تؤثر = (1) أما بالنسبة لاستمارة الأسر النازحة وقد تم تدريج كل عبارة على ثلاثة درجات: تؤثر بدرجة كبيرة وقيمتها = (3)، تؤثر بدرجة متوسطة = (2)، تؤثر بدرجة قليلة أو لا تؤثر = (1).

صدق عبارات الاستبيان :

يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس العبارات للظاهرة المراد قياسها، وأن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض عبارات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق الأداة ظاهرياً من خلال عرض العبارات على مجموعة من ذوي الاختصاص من جهات أكاديمية مختلفة وطلب الحكم على أداة الدراسة من حيث الآتي:

1- مدى كفاية بنود الاستمارات، من حيث شموليتها وملاءمتها لتحقيق هدف الدراسة.

2- مدى انتماء البنود لموضوع الدراسة التي وضعت من أجله.

3 - مدى سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستمارة.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديل اللازم.

تحديد ثبات أداة الدراسة :

الثبات: وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها تقريباً بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على نفس الأفراد ، وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

جدول رقم (3) يبين الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية لكل مجال وإجمالي الاستبيان

الأبعاد		الاستمارات الخاص بالأسر المقيمة		الاستمارات الخاص بالأسر النازحة	
إجمالي الاستبيان	معامل الارتباط بين نصفى الاختبار	معامل الثبات سيرومان-بروان	معامل الارتباط بين نصفى الاختبار	معامل الثبات سيرومان-بروان	معامل الارتباط بين نصفى الاختبار
0.828	0.906	0.987	0.989		

من خلال حساب الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة وإجمالي المقياس، فقد كانت جميعها مرتفعة وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

تأثير الصراعات والنزاعات على الموارد البشرية

المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسط الحسابي المرجح والوزن المنوي.
2. معامل الارتباط لاستخراج الخصائص السيكمترية (الصدق، والثبات).

تحليل نتائج الدراسة

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم احتساب تكرارات إجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبيان، وذلك لدراسة التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لمشكلة الصراعات والحروب في ليبيا، ولتحديد، التأثيرات ذات الصلة، اعتمد الباحثان على معادلة المتوسط المرجح والوزن المنوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الدراسة .

1 : التساؤل الأول : ما التأثيرات الاقتصادية على الأسرة الليبية المقيمة في مدينة طرابلس و الناجمة عن الصراعات الدائرة بالمجتمع الليبي؟

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المنوي	الرتبة	مستوى التأثير
1	ارتفاع اسعار المواد الغذائية	3.8496	0.96	1	كبير
2	ارتفاع اسعار المواد الكهربائية والإلكترونية	3.6767	0.91	4	كبير
3	ارتفاع اسعار المواد المنزلية	3.5865	0.89	6	كبير
4	ارتفاع اسعار الملابس	3.6015	0.90	5	كبير
5	ارتفاع اسعار القرطاسية	3.2707	0.81	10	كبير
6	ارتفاع اسعار الوقود	2.3008	0.57	13	متوسط
7	ارتفاع اسعار الادوية	3.7143	0.92	3	كبير
8	تأخر المرتبات	3.8045	0.95	2	كبير
9	ارتفاع سعر العملة الأجنبية	3.8421	0.96	1	كبير
10	ارتفاع سعر الإيجارات	3.5038	0.87	7	كبير
11	ارتفاع اسعار العقارات	3.3233	0.83	9	كبير
12	انتشار البطالة	3.4812	0.87	8	كبير
13	ارتفاع تكاليف وسائل النقل	3.2406	0.81	11	كبير
14	ارتفاع وسائل الاتصالات	2.6391	0.65	12	متوسطة

يتضح من الجدول (4) بأن عدد العبارات كانت (14) بمتوسط مرجح لتقدير التأثيرات الاقتصادية على الأسرة الليبية الناجمة عن الصراعات الدائرة بالمجتمع الليبي يتراوح ما بين (2.3008 – 3.8421) ووزن منوي يتراوح بين (0.57- 0.96) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح البالغ (2.5) والوزن المنوي البالغ (62%) المعتمدين في الدراسة الحالية فقد جاءت العبارة التي تنص على ارتفاع سعر العملة الأجنبية في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (3.8421) ووزن منوي (0.96) فيما حصلت العبارة السادسة التي تنص على ارتفاع اسعار الوقود على المرتبة الثانية عشرة والأخيرة بمتوسط مرجح (2.3008) ووزن منوي (57%)، وبالنظر إلى الجدول نفسه نلاحظ أن الاتجاه السائد لإجابات عينة

تأثير الصراعات والنزاعات على الموارد البشرية

الدراسة حول التأثيرات الاقتصادية على الأسرة الليبية الناجمة عن الصراعات الدائرة في ليبيا مرتفعة بشكل كبير عدا الفقرة السادسة التي تشير إلى عدم ارتفاع سعر الوقود ، وذلك لأن الوقود مازالت مدعومة حيث سعر اللتر الواحد من البنزين يساوي (150 درهم) ليبي وبالرجوع إلى الجدول (8) نجد أن إجابات أفراد العينة على المحور ككل تشير إلى أن التأثيرات الاقتصادية على الأسرة الليبية الناجمة عن الصراعات الدائرة في ليبيا بمتوسط مرجح (3.417) ووزن مئوي (85%) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد للدراسة الحالية البالغ (2.5) والوزن المئوي (0.62) نجد أن كل العبارات كانت أعلى من المتوسط المرجح والوزن المئوي المعتمد في الدراسة الحالية عدا العبارة السادسة، وبالتالي يمكن القول أن جميع فقرات المجال متحققة عدا الفقرة السادسة غير متحققة لأنها أقل من المتوسط المرجح والوزن المئوي المعتمد في الدراسة الحالية عليه فإن التأثير السائد لإجابات أفراد العينة تشير إلى ارتفاع درجة تأثير الحروب والصراعات الدائرة في ليبيا على الأسرة الليبية من الناحية الاقتصادية بشكل كبير، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبدالرحمن، ودراسة أغبش. إجابة التساؤل الثاني: ما التأثيرات الاجتماعية على الأسرة الليبية المقيمة في مدينة طرابلس و الناجمة عن الصراعات الدائرة في ليبيا ؟

الجدول رقم (5) يبين المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لعبارات محور التأثيرات الاجتماعية على الأسرة الليبية والناجمة عن الصراعات الدائرة بالمجتمع الليبي.

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	مستوى التأثير
1	تفكك الترابط الاجتماعي	3.097	0.77	7	كبير
2	النزوح إلى المناطق والدول المجاورة	3.368	0.84	4	كبير
3	فقدان أحد أفراد الأسرة	2.609	0.65	14	متوسطة
4	حدوث إعاقة جسمية لأحد أفراد الأسرة	2.285	0.57	15	متوسط
5	انتشار الأمراض الاجتماعية	2.789	0.70	12	متوسطة
6	نقص الرعاية الصحية	3.481	0.87	3	كبير
7	تفكك الأسرة	2.616	0.65	13	متوسطة
8	عدم السيطرة على الأبناء	2.864	0.71	11	متوسطة
9	التقليل من فرص التواصل الاجتماعي	2.917	0.73	10	متوسطة
10	الشعور بعدم الأمان على الأسرة	3.541	0.88	2	كبير
11	الشعور بغياب القانون وانتشار الفوضى	3.894	0.97	1	كبير
12	التعرض لتهديد بصورة مباشرة أو غير مباشرة	2.992	0.75	9	متوسطة
13	الشعور بوجود وقت فراغ	3.000	0.75	8	كبير
14	صعوبة تلبية احتياجات المناسبات الاجتماعية	3.218	0.80	5	كبير

يتضح من الجدول (5) بأن عدد العبارات كانت (14) بمتوسط مرجح لتقدير التأثيرات الاجتماعية على الأسرة الليبية الناجمة عن الصراعات الدائرة بالمجتمع الليبي يتراوح ما بين (2.2857-3.8947) ووزن مئوي يتراوح بين (0.57-0.97) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح البالغ (2.5) والوزن المئوي البالغ (62%) المعتمدين في الدراسة الحالية فقد جاءت العبارة التي تنص على الشعور بغياب القانون وانتشار الفوضى في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (3.8947) ووزن مئوي (0.97) فيما حصلت العبارة الرابعة التي تنص على حدوث إعاقة جسمية لأحد أفراد الأسرة على المرتبة الرابعة عشر والأخيرة بمتوسط مرجح (2.2857) ووزن مئوي (0.57)، وبالنظر إلى الجدول نفسه نلاحظ أن الاتجاه السائد لإجابات عينة الدراسة حول التأثيرات الاجتماعية على الأسرة الليبية الناجمة عن الصراعات الدائرة في ليبيا مرتفعة بشكل

تأثير الصراعات والنزاعات على الموارد البشرية

كبير عدا الفقرة الرابعة التي تشير إلى عدم حدوث إعاقة جسمية لأحد أفراد الأسرة وبالرجوع إلى الجدول (8) نجد أن الاتجاهات السائدة لإجابات أفراد العينة تشير إلى أن التأثيرات الاجتماعية على الأسرة الليبية الناجمة عن الصراعات الدائرة في ليبيا بمتوسط مرجح (3.053) ووزن مئوي (0.76) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد للدراسة الحالية البالغ (2.5) والوزن المئوي (0.62) نجد أن كل العبارات كانت أعلى من المتوسط المرجح والوزن المئوي المعتمد في الدراسة الحالية عدا العبارة الرابعة، وبالتالي يمكن القول أن جميع فقرات المجال متحققة عدا الفقرة الرابعة غير متحققة لأنها أقل من المتوسط المرجح والوزن المئوي المعتمد في الدراسة الحالية عليه فأن التأثير السائد لإجابات أفراد العينة تشير إلى ارتفاع درجة اضرار الحروب والصراعات الدائرة في ليبيا على الأسرة من الناحية الاجتماعية بشكل كبير، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبدالرحمن ودراسة حسني، ودراسة منال خضر ودراسة أغبش إجابات التساؤل الثالث: ما التأثيرات الاقتصادية على الأسرة الليبية النازحة والناجمة عن الصراعات الدائرة في ليبيا ؟

الجدول رقم (6) يبين المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لعبارات محور التأثيرات الاقتصادية على الأسرة الليبية النازحة جراء الحروب والصراعات الدائرة في ليبيا.

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	درجة التأثير
1	عدم توفر مياه الشرب	1.76	0.59	7	متوسطة
2	صعوبة سد حاجة الأسرة من الغذاء	1.84	0.61	6	متوسطة
3	عدم توفر الملابس أو الفرش أو الأغذية	1.93	0.64	3	متوسطة
4	قلة الدخل أو المال	2.04	0.68	2	متوسطة
5	عدم توفر الرعاية الصحية	1.73	0.58	8	متوسطة
6	المعاناة من مشكلة المحافظة على النظافة	1.91	0.64	3	متوسطة
7	المعاناة من المشاكل الصحية	1.71	0.57	9	متوسطة
8	المعاناة من مشكلة الحصول على المساعدات	1.92	0.64	3	متوسطة
9	تتوفر الخدمات في المنطقة التي تسكن فيها	1.89	0.63	4	متوسطة
10	يتوفر في السكن وسائل الراحة والاستجمام	1.74	0.58	8	متوسطة
11	تحصل على الدعم المادي أو العاطفي من الناس	1.85	0.62	5	متوسطة
12	السكن الحالي يتناسب مع افراد اسرتك	1.93	0.64	3	متوسطة
13	المعاناة من وصول الابناء الى أماكن الدراسة قياسا بالسابق	2.51	0.87	1	كبيرة

يتضح من الجدول (6) بأن عدد العبارات كانت (13) بمتوسط مرجح لتقدير التأثيرات الاقتصادية على الأسر الليبية النازحة و الناجمة عن الصراعات الدائرة في ليبيا يتراوح ما بين (1.71 – 2.51) ووزن مئوي يتراوح بين (0.57- 0.87) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح البالغ (2) والوزن المئوي البالغ (0.66) المعتمدين في الدراسة الحالية فقد جاءت العبارة التي تنص على المعاناة من وصول الابناء الى أماكن الدراسة قياسا بالسابق في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.51) ووزن مئوي (0.87) فيما حصلت العبارة التي تنص على المعاناة من المشاكل الصحية على المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (1.71) ووزن مئوي (0.57)، وبالنظر إلى الجدول نفسه نلاحظ أن الاتجاه السائد لإجابات عينة الدراسة حول التأثيرات الاقتصادية على الأسرة الليبية النازحة والناجمة عن الصراعات الدائرة متوسطة عدا الفقرة الثالثة عشر التي تشير إلى المعاناة من وصول الابناء الى أماكن الدراسة قياسا بالسابق كانت بدرجة كبيرة، وبالرجوع إلى الجدول (8) نجد أن نجد أن إجابات أفراد العينة على المحور ككل تشير إلى أن التأثيرات الاقتصادية على الأسر الليبية النازحة والناجمة عن الصراعات الدائرة بمتوسط مرجح

تأثير الصراعات والنزاعات على الموارد البشرية

(2.087) ووزن مئوي (0.70) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد للدراسة الحالية البالغ (2) والوزن المئوي (0.66) نجد أن كل العبارات كانت في المتوسط مما يشير إلى أن التأثير السائد لإجابات أفراد العينة تشير إلى ارتفاع درجة تأثير الحروب والصراعات الدائرة على الأسر الليبية النازحة من الناحية الاقتصادية بدرجة متوسطة بالنسبة للبعد الاقتصادي من ابعاد التنمية المستدامة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السيد بركات، ودراسة عبدا لغاني ودراسة أغبش.

إجابات التساؤل الرابع: ما التأثيرات الاجتماعية على الأسرة الليبية النازحة و الناجمة عن الحروب والصراعات الدائرة في ليبيا ؟

الجدول رقم (7) يبين المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لعبارات محور التأثيرات الاجتماعية على الأسرة الليبية النازحة جراء الحروب والصراعات الدائرة.

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	درجة التأثير
1	تشعر بنظرة سلبية من المحيطين حولك	1.75	0.58	9	متوسطة
2	تشعر بعدم القدرة على المشاركة في المناسبات الاجتماعية	1.87	0.62	8	متوسطة
3	تشعر بفقدان القدرة في السيطرة على الأبناء	1.88	0.63	7	متوسطة
4	تشعر بممارسة بعض السلوكيات السيئة مثل التدخين	1.52	0.51	11	قليلة
5	تعاني من مشكلة الانفصال عن أسرته	1.71	0.57	10	متوسطة
6	تعاني من عدم توفر الأخبار عن مدينتك	2.11	0.70	5	متوسطة
7	تشعر بعدم قدرتك على التنقل بين الأماكن	2.55	0.85	2	متوسطة
8	تشعر بغياب القانون والعدالة	2.65	0.88	1	كبيرة
9	لديك علاقات اجتماعية طيبة مع محيطك الاجتماعي الحالي	2.05	0.68	6	متوسطة
10	لدى الأبناء علاقات ايجابية مع زملائهم في المدارس	2.09	0.70	5	متوسطة
11	تشعر بصعوبة رعاية أفراد الأسرة الذين يعيشون معك	2.22	0.74	4	متوسطة
12	تشعر بانخفاض المستوى التعليمي لأبنائك	2.42	0.81	3	كبيرة

يتضح من الجدول (7) بأن عدد العبارات كانت (12) بمتوسط مرجح لتقدير التأثيرات الاجتماعية على الأسر الليبية النازحة و الناجمة عن الصراعات الدائرة يتراوح ما بين (1.52 – 2.65) ووزن مئوي يتراوح بين (0.51- 0.88) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح البالغ (2) والوزن المئوي البالغ (0.66) المعتمدين في الدراسة الحالية فقد جاءت العبارة التي تنص على المعاناة من الشعور بغياب القانون والعدالة في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.65) ووزن مئوي (0.88)، وبدرجة كبيرة فيما جاء الفقرة الثانية عشر والأخير على المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (2.42) ووزن مئوي (81%) بدرجة كبيرة ايضاً فيما حصلت العبارة التي تنص على ممارسة بعض السلوكيات السيئة مثل التدخين على المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (1.52) ووزن مئوي (51%) وبدرجة قليلة، وبالنظر في الجدول نفسه نلاحظ أن الاتجاه السائد لإجابات عينة الدراسة حول التأثيرات الاجتماعية على الأسرة الليبية النازحة و الناجمة عن الصراعات الدائرة متوسطة عدا الفقرات (8-12) بدرجة كبيرة، والفقرة الرابعة بدرجة قليلة، وبالرجوع إلى الجدول (8) نجد أن نجد أن إجابات أفراد العينة على المحور ككل تشير إلى أن التأثيرات الاجتماعية على الأسر الليبية النازحة و الناجمة عن الصراعات الدائرة بمتوسط مرجح (2.068) ووزن مئوي (0.69) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد للدراسة الحالية البالغ (2) والوزن المئوي (0.66) نجد أن كل متوسطات العبارات كانت متوسطة، مما يشير

تأثير الصراعات والنزاعات على الموارد البشرية

إلى أن التأثيرات السائد لإجابات أفراد العينة تشير إلى ارتفاع درجة تأثير الحروب والصراعات الدائرة في ليبيا على الأسر الليبية النازحة من الناحية الاجتماعية بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السيد بركات ، ودراسة عبدا لغاني ودراسة أغبش. النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيس: ما التأثيرات الناجمة عن الحرب والصراعات الدائرة في ليبيا على الموارد البشرية؟ للإجابة على التساؤل الرئيس تم حساب المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لمجالات الدراسة ككل والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) يبين المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لمجالات الدراسة الحالية :

يبين المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لمجالات الدراسة الحالية:

ت	المجالات	الأسر المقيمة		الأسر النازحة	
		المتوسط المرجح	الوزن المئوي	المتوسط المرجح	الوزن المئوي
1	الاقتصادي	3.417	0.85	1.904	0.63
2	الاجتماعي	3.053	0.76	2.068	0.69
3	الاجمالي	3.235	0.78	1.986	0.66

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لمجالات الدراسة ككل تحددت في الآتي:
أولاً: فيما يخص عينة الاسر المقيمة في طرابلس جاء المجال الذي ينص على التأثيرات الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة الليبية جراء الحروب والصراعات المسلحة. في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (3.417) ووزن مئوي (85%)، وجاء المجال الذي ينص على التأثيرات الاجتماعية التي تعاني منها الأسرة الليبية جراء الحروب والصراعات المسلحة في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (3.053) ووزن مئوي (76%) ومن خلال نفس الجدول نلاحظ أن المتوسطات المرجحة لجميع مجالات الدراسة فيما يخص الأسر المقيمة في طرابلس يساوي (3.235) ووزن مئوي يساوي (78%) ، وجميعها أعلى من المتوسط (2.5) وأن أوزانها المئوية أعلى من (62%) المعتمدان في الدراسة الحالية ما يشير إلى معاناة الموارد البشرية جراء الصراعات والنزاعات الدائرة في المجتمع الليبي.

ثانياً: فيما يخص عينة الاسر النازحة جاء المجال الذي ينص على التأثيرات الاجتماعية التي تعاني منها الأسرة الليبية النازحة جراء الحروب والصراعات المسلحة في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.068) ووزن مئوي (69%) بدرجة متوسطة فيما حصل المجال الذي ينص على التأثيرات الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة الليبية النازحة جراء الحروب والصراعات المسلحة على المرتبة الثانية والأخيرة بمتوسط مرجح (1.904) ووزن مئوي (63%) ، وبدرجة قليلة، ومن خلال نفس الجدول نلاحظ أن المتوسطات المرجحة لجميع مجالات الدراسة فيما يخص الأسر النازحة يساوي (1.986) ووزن مئوي يساوي (66%) ، وبالنظر إلى جميع المتوسطات المرجحة بالجدول السابق فيما يخص الأسر النازحة نلاحظ أنها أعلى من المتوسط (2) المعتمد في الدراسة الحالية وأن أوزانها المئوية جميعها أعلى من (66%) وبدرجة متوسطة عدا المجال الاقتصادي بدرجة قليلة.

وهذه النتيجة تشير إلى أن أهداف الدراسة ككل متحققة وبالتالي يمكن القول أن التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لمشكلة الصراعات والحروب في ليبيا عالية سواء على الأسر المقيمة في طرابلس أو الأسر النازحة، وهذا يتفق مع دراسة حسني، ودراسة منال خضر ودراسة أغبش.

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة نلاحظ أن التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية، التي تتعرض لها الموارد البشرية نتيجة الحروب والصراعات من بين أهم المتغيرات التي تحظى بنقاش واسع بين الباحثين، ويؤكد الكثير منهم على أن ظاهرة الحروب والصراعات ينتج عنها إضعاف أي نمط للدولة أو المجتمع من الأنماط التي تهتم بتحسين المستويات الاقتصادية والاجتماعية وما إلى ذلك ، ويحل محله الاختلال و عدم الاستقرار وانعدام الخدمات وضياع الحقوق ،وفي الدراسة الحالية نلاحظ تضرر الأسر الليبية المقيمة اقتصاديا

تأثير الصراعات والنزاعات على الموارد البشرية

واجتماعيا، وكذلك الأسر الليبية النازحة إلا أنها بدرجة أقل من الأسر المقيمة في البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي أيضاً وهذا أمر مستغرب قد يرجع إلى حصول أسر عينة الدراسة على مساعدات من قبل الدولة أو من المجتمع نفسه وهذا ليس بغريب على المجتمع الليبي في مثل هذه المواقف سواء على المستوى المحلي أو الدولي ، وبذلك نستطيع أن نخلص إلى أن للصراعات والنزاعات تأثيرها على ابعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية التي طالت الأسر جميعها دون استثناء كالنار في الهشيم تأكل الأخضر واليابس .

ملخص النتائج :

- 1- النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول : أظهرت الدراسة أن الأسر الليبية المقيمة في طرابلس تعرضت لتأثيرات اقتصادية ناجمة عن الحروب والصراعات الدائرة في ليبيا بدرجة كبيرة
- 2- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني : أوضحت الدراسة أن الأسرة الليبية المقيمة في طرابلس تعرضت لتأثيرات اجتماعية ناجمة عن الحروب والصراعات الدائرة في ليبيا بدرجة كبيرة.
- 3- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: أظهرت الدراسة أن الأسر الليبية النازحة تعرضت لتأثيرات اقتصادية ناجمة عن الحروب والصراعات الدائرة في ليبيا بدرجة قليلة .
- 4- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع : أوضحت الدراسة أن الأسر الليبية النازحة تعرضت لتأثيرات اجتماعية ناجمة عن الحروب والصراعات الدائرة في ليبيا بدرجة متوسطة .
- 5- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيس: تعرض الموارد البشرية وفقا لأبعاد التنمية المستدامة للتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية فيما يخص الأسر المقيمة كانت بدرجة كبيرة أما الأسر النازحة كانت بدرجة متوسطة.

التوصيات:

- 1- سرعة العمل على فتح المجال لتصدير النفط باعتباره المورد الرئيس لليبيين، والإفراج عن الأموال الليبية بالخارج وذلك لتخفيف حجم معاناة الأسر من ارتفاع الأسعار ونقص السيولة بالمصارف.....وما إلى ذلك .
- 2- أن يتنبه اطراف النزاع في ليبيا إلى خطورة الموقف وانعكاساته الوخيمة على الفرد والأسرة، والجنوح للسلم والحوار وتغليب مصلحة الوطن وتلبية رغبات المواطن الليبي.
- 3- العمل على تفعيل دور المصالحة الوطنية أبناء الشعب الليبي لسد الطريق امام كل من يعمل على إشعال فتيل الفتنة والعمل على جمع الشمل والوقوف معاً صفّاً واحداً لإعمار ليبيا بدلاً من القتال والفرقة.
- 4- أن يعمل المجتمع الدولي وبكل جدية على تسوية الخلافات بين أبناء الوطن الواحد ، ومنع كل من شأنه عرقلة مسيرة البناء والتقدم.
- 5- تفعيل دور الإعلام في نشر ثقافة السلام والتعايش السلمي والاجتماعي أن تتوقف وسائل الاعلام كافة عن تأجيج الفتنة بين أبناء الوطن الواحد.
- 6- أن تعمل الدول العربية عامة و الجوار خاصة على تغليب مصلحة الوطن على مصلحة الأفراد والجماعات والأحزاب خاصة في الوقت الراهن من خلال تقديم الحلول المناسبة والمتمثلة في توثيق العلاقة بين الأصدقاء والعمل على تحويل المتنازعين إلى أصدقاء .
- 7- العمل على انشاء العديد من مراكز الإرشاد النفسي لتوفير الخدمات الإرشادية لكل أفراد المجتمع.

المقترحات :

إجراء دراسات مماثلة في مناطق أخرى من ليبيا.

تأثير الصراعات والنزاعات على الموارد البشرية

المراجع:

- 1- آدم محمد يوسف ، الحاج سلوى محمد (2013)فاعلية برنامج إرشادي نفسي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال النازحين بمعسكر محلية الجنينة ولاية غرب دار فور(مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية – العدد الأول).
- 2- اطلس الوطن العربي موسوعة الشباب المصورة،(د.ت)سويسرا ، دار المختار للنشر والتوزيع.
- 3- أغبش عمر عبدالرحيم(2015)النزاعات وأثرها على التنمية البشرية في دار فور ، كلية الدراسات العليا رسالة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، دكتوراه منشورة، متوفرة على شبكة المعلومات الدولية.
- 4- الأمم المتحدة(2015) النزاعات المتبادلة وأثرها على التنمية في المنطقة العربية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
- 5- بن منظور (د.ت) لسان العرب، الجزء الثاني، بيروت ، دار الصفاء.
- 6- بيري الوحشي أحمد (1990)علم الاجتماع العائلي، ليبيا، الجامعة المفتوحة.
- 7- حسني عوض (2010)الأثار الاجتماعية والنفسية الناجمة عن الحواجز الاحتلالية الإسرائيلية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة المارين عبرها يوميا : متوفر على الشبكة المعلوماتية.
- 8- حسين عقبة موسى (2009)النازحون من الداخل وتجربة السودان ،معهد دراسات الكوارث واللاجئين، جامعة افريقيا العالمية السودان الخرطوم.
- 9- ربابعة إبراهيم علي(د.ت)إدارة الصراع والنزاع ،متوفر على الشبكة المعلوماتية (www.alukah.net)
- 10- عباس محمد خليل ، وآخرون(2014)مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس(ط5) عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 11- عبد الصمد بازغ (2012)النزاعات المسلحة غير الدولية، متوفر على شبكة المعلومات.
- 12- عبد الرحمن عثمان، ورهام احمد(2015)أثر الحروب والنزاعات على التعليم في افريقيا:متوفر على الشبكة المعلوماتية.
- 13- قتالي، عبدالغاني (2010)عوامل وانعكاسات ظاهرة النزوح الريفي في الجزائر، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية ، جامعة الحاج لخضر.
- 14- القرقوطي البشير الهادي(2015) المستوى التعليمي وعلاقته بالتنمية المستدامة ،مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات المجلد (16)العدد(الأول).
- 15- القصير عبدالقادر(د.ت)الهجرة من الريف إلى المدينة، لبنان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- 16- اللجنة الدولية للصليب الأحمر(2010) النزوح الداخلي والنزاعات المسلحة مواجهة التحديات، المركز الإقليمي للإعلام ، القاهرة: متوفر على : الشبكة المعلوماتية.
- 17- محمد العماري الفيتوري (2009) أفريقيا من الكشوفات الجغرافية إلى الحمم الديمقراطية، ليبيا، جامعة طرابلس، مجلة كلية الآداب، العدد الثامن عشر.
- 18- مقياس هيسبر (د.ت) للاحتياجات المدركة في حالات الطوارئ ، منظمة الصحة العالمية : متوفر على شبكة المعلومات.
- 19- منال خضر محمد عثمان (2013) أثر النزاعات المسلحة على الاطفال دراسة حالة النزاع المسلح في جنوب السودان، متوفر على الشبكة المعلوماتية.
- 20- النعيمي محمد عبد العال و آخرون(2009)طرق ومناهج البحث العلمي، عمّان ، دار الوراق للنشر والتوزيع.